

وحيث جسروا على النظر من جديد إلى العرش كان الستار قد أُسدل.

أَيكون ملك الملوك قد تقلقل بفعل ما نُمي إليه؟ أَتكون النبرة التي استعملها الأمراء والكهنة قد أزعجته؟ على كل حال فإنَّ أيَّ حكم لم يصدر بحق أعضاء الوفد. ولكن أيَّ تدبير لم يُتخذ كذلك بحق «ماني».

مضت بضعة أسابيع ولم يحدث شيء. واستؤنفت الاجتماعات والمناقشات. ومرَّ بخلد «كردير» أنه ما دام «شاهبور» لم يستجب فمعنى ذلك أنه أساء تقدير فداحة الأخطار، أو أنه متردد. فليحدث أمرٌ جَلَلٌ وسيكون العاهل مُكرِّهاً على اتِّخاذ موقف حاسم.